

الشكر - المحاضرة 21 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ /

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على من بعث رحمة للعالمين. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم من جديد ومع الدرس الثاني عشر من هذه الدروس التي اسأل الله لي ولكم الاخلاص فيها وان يجعلها الله من العمل - [00:00:48](#)

المقبول نحن اليوم مع ميزان السعادة مع عمل قلبي جديد جميل وهو ميزان للسعادة وهو نصف هذا الدين وهو نصف الايمان ايضا الا وهو الشكر والقلوب والابدان وكل انسان جبل على شكر من احسن اليه - [00:01:08](#)

ونحن نشكر من امرهم الله بايصال الخير لنا. وننسى المنعم الاول رب العالمين جل وعلا هذه العبادة قرينة الصبر ولذلك من جمع الصبر معها فانه يسير في طريق ان اخلص فالموعد واخر المحطات للوصول - [00:01:33](#)

جنات النعيم. الشكر الايمان كما قيل نصفين. نصفه شكر ونصفه صبر لانك معرض لنعمة او لزوال نعمة فعندما تحل النعمة فان الشكر يزيدها واذا رفعت هذه النعمة فلك العبادة الاخرى وهي الصبر ولا طريق غير ذلك - [00:01:57](#)

ولا عجبا لامر المؤمن ان امره له كله له خير ان اصابته سراء شكر وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له او الشكر له تعريف في اللغة وتعريف في الاصطلاح. اما تعريفه اللغوي - [00:02:23](#)

فهو خلاف الكفران. الكفران هو ضد الشكر شاكر او كافر. والمراد هنا كفر. الشكر كفر النعمة وهو الاعتراف بالاحسان ونشره. في اللغة اذا شكر انسان انسانا اعترف باحسانه ثم نشر - [00:02:46](#)

على رؤوس الخلائق والناس شكره فانه لو شكر في نفسه لا يعد شاكرا عند العرب. فلا بد ان يقول شكر الله لك يا فلان يوم اقرضتني يوم ان اعطيتني يوم ان صفحت عني الى غير ذلك - [00:03:06](#)

وفي الاصطلاح يعرفه اهل العلم ان للشكر هو معرفة الاحسان والتحدث بالاحسان معرفته لان بعض الناس لا يعرف نعمة الله عليه وهو مسيره في الحياة لان الله قد ستره وقد عافاه زيارة قصيرة لمستشفى - [00:03:22](#)

ابين لك كم انت في نعمة زيارة قصيرة الى المقبرة تبين لك انك في نعم انظر الى من سلبت النعم منهم ستجد انك غني انظر الى الايمان في قلبك احمد الله فغيرك لا ايمان في قلبه. فالاسلام والايمان - [00:03:46](#)

انه نعمة من ايضا من التعريفات قالوا عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره والثناء عليه. وهذا من اجمع التعاريف عكوف القلب كلمة جميلة عكوف اللزوم - [00:04:07](#)

القلب دائما ممتن لله جل وعلا بتجديد النعم ان جلوسك الان واستماعك باذنك نعمة. والنظر بالعين نعمة والنفس يدخل ويخرج نعمة والخطى نعمة. وتحريك الاعضاء نعمة ولن تحصر نعمة الله - [00:04:25](#)

اذا تحتاج اذا بما ان النعم قد خالطت حياتك وانفاسك ان تخالط الشكر حياتك وانفاسك وان يعتكف هذا القلب شاكرا مثنيا حامدا وشكر اللسان وشكر البدن. انه لذلك ذكر في التعريف والجوارح على - [00:04:45](#)

طاعته لان الذي يدعي انه يشكر وبدنه يعصي فقد كذب في ادعائه هناك شكر باللسان وشكر بالجنان وشكر بالجوارح والاركان يقول

ابن القيم من عرف النعمة يعرف الشاكر ابن القيم في هذا يعرف من هو الشاكر - 00:05:05

قال من عرف النعمة وعرف المنعم واقرب بها وخضع للمنعم بها واحبه ورضي به وعنه واستعمله ما في محابه وطاعته فهذا هو الشاكر لها. من اجمل الضوابط لمعرفة الشاكر. اعرض نفسك وانت - 00:05:29

على هذا الضابط. هذا هو الشاكر. هل انت ممن يعترف بالنعمة ثم يقر للمنعم بها ثم يخضع للمنعم ويعرفه سبحانه بالائه ونعمه ثم يحبه ويرضى عنه ويرضى به ربا ثم يستعمل هذه النعم في محابه وطاعته - 00:05:49

اذا كنت كذلك فانت الشاكر ومن هنا نحتاج الى استغفار طويل في كثير من من تقصيرنا على ان ربنا ينعم علينا صباح مساء ومثال ذلك اي اجتماع جميع اركان الشكر - 00:06:16

مثال ذلك في الصلاة الصلاة شكر بالقلب لان الصلاة تحتاج الى خشوع والى اخلاص. فلو صلى مرأيا لبطلت فاذا هنا عمل قلبي ايضا شكر باللسان لما تتضمن من سبحان ربي العظيم. سبحان ربي الاعلى. ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كل - 00:06:36 وهذه حركات اللسان بالذكر من الشكر وشكر بالجوارح لما تتضمن من خضوع وسجود وركوع هذا بمجمله يسمى شكرا ولذلك من كفر النعمة ان يحرك الله بدنك فلا تسير اليه سبحانه في بيته - 00:06:58

واحيانا يوصل ترك الصلاة التي تتضمن العبودية بالاقوال والافعال والخضوع بالقلب احيانا تصل الى الكفر اذا كان ترك الصلاة تركا كاملا او جحد بوجوبها عيادا بالله ما الفرق بين الحمد والشكر - 00:07:23

اول اية في كتاب الله بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين هل الحمد هو الشكر لا هناك فروق ذكرها العلماء. الاول ان الحمد يختص باللسان ردد الحمد لله الحمد لله وهي تملأ الميزان - 00:07:42

اما الشكر فيكون بالقلب واللسان والجوارح لان الله قال اعملوا ال داوود شكرا الشكر اذا يتضمن الاعمال القلبية والاعمال القولية واعمال البدن الجوارح والحمد يكون باللسان ومن فروقها ان الحمد - 00:08:02

يكون في ان الحمد يكون في مقابل نعمة ويكون بدونها. يعني انت تحمد الله على الضراء وعلى السراء لكنك تشكره دائما على على مقابل النعمة واذا اعطاك تشكره وتحمده فان اخذ منك فانك تحمده سبحانه وتعالى - 00:08:23

ولذلك سبحانه اخذه منك عطاء لانه يأخذ منك النعمة ثم تحرك لسانك بالحمد فيرتقي بذلك منزلتك ويعطيك النعمة فتكثر من الشكر والحمد لان الشكر يكون باللسان يكون باللسان وغيره. اما الحمد يكون باللسان فتكثر من ذلك فتصل الى منازل عالية من منازل اياك نعبد واياك - 00:08:47

اياك نستعين ماذا يتضمن الشكر اذا قال الانسان الحمد لله والشكر له يتضمن معرفة ان النعم من الله وحتى نفصل هذا الفصل يكون ذلك باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:09:16

القوة الرموز الشخصية الاسوة جميعها مفاهيم يمكن ان تسهم في بناء الفرد او تدميره. وهي ذات اهمية كبرى. وتأثير قوي لدى الشباب ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة - 00:09:46

ذات خلق عظيم ونهج قوييم تمتلك مقومات النجاح واسباب الفلاح فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه قدوة فلن يجد خيرا من النبي صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه الكرام رضي الله عنهم - 00:10:06

ومنهم زيد ابن ثابت رضي الله عنه كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلمها واصبح ماهرا بها في خمس عشرة ليلة. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:10:29

اجتهد حتى جمع علما غزيرا تناقله كل من جاء بعده. مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم سفيرا الى ففتحها بالقرآن. معاذ بن جبل رضي الله عنه - 00:10:46

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم داعيا الى اليمين. اسامة بن زيد رضي الله عنهما ولاه النبي صلى الله عليه وسلم قيادة جيش المسلمين لغزو الروم ولم يبلغ العشرين من عمره - 00:11:05

وهكذا كانوا على صغر سنهم. يتحملون الاخطار ويحفظون الاسرار ويعبدون الله بالليل والنهار فكانوا خير قدوة واروع مثال. قال

تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم رضي الله - [00:11:22](#)

عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين ابدا ذلك الفوز العظيم للعلم كالازهار في البستان بكم من جديد اذا اذا قلنا انك شاكر يتضمن ذلك ماذا اولاً - [00:11:52](#)

ان تعرف ان النعمة من المنعم سبحانه. من الله وما بكم من نعمة فمن الله فان اقرارك ان النعمة من الله شكر له لان بعضنا ينشغل بالشكر مخلوق ولا ولا يشكر الخالق - [00:12:33](#)

ولذلك من اجمل النعم الله عليك ان يرزقك شكره ولذلك ثبت في الحديث ان الحبيب علم تعلم معاذ ان يقول اللهم في دبر كل صلاة اعني على ذكرك وعلى شكرك - [00:12:53](#)

وعلى حسن عبادتك ان تقر بها من الله فان عدم الاقرار ان النعمة من الله هذا من كفرها وهذا من الجهل لو ان انسانا احسنت اليه فشكر غيرك اذا قلت هذا اعمى - [00:13:08](#)

انا الذي انعم واعطيك واقرضك ثم تشكر غيري ولله المثل الاعلى اذا لا بد ان تعرف ان النعم من الله لتزداد الى ذلك قربى ثانيا الرضا بذلك. الرضا بما وهبك - [00:13:23](#)

والرضا به يدعوك الى الشكر ان بعض المتذمرين الذين دائما في نحن ما رزقنا حظنا مائل. الناس ويعطي الحلق للي بدون وذا ان او غيره من الامثال التي لربما كانها تعترض على الله عندما وهب. هذا - [00:13:40](#)

ليس من الشكر اذا الرضا ولذلك قال عليه الصلاة والسلام قد افلح من اسلم ورزق كافا يعني كافا لا يحتاج احد ليس غنيا ولا فقيرا. انما هو وقنعه الله بما اتاه. هذا الرزق طيب غير - [00:14:02](#)

رزق اكثر منك. احمد ربي عليه لاني ارضى على قسمته لي وهذا باب للفلاح افلح من لم يشغل بالدنيا وان كنت ستغبط احدا فاغبط صاحب الطاعة. وصاحب المال الذي ينفقه. اما صاحب المال الذي اطغاه واعماه - [00:14:22](#)

فلا حاجة لك في ان تشغل نفسك بمتابعته فان حلال الدنيا حساب وحرامها عقاب ايضا مما يتضمنه الشكر الثناء على الله الثناء على الله دائما معاشر الاحباب الذي دائما لسانه يلهج بحمد الله. وشكر الله على النعم تزداد النعم وهو في بوابة عبادة - [00:14:45](#)

يدل على سلامة قلبه من الادواء التي تحول بينه وبين الثناء على الله جل وعلا. واما بنعمة ربك حدث والتحديث بنعمة الله تكون باللسان ويكون بالبدن ويكون بالقلب ولذلك من النعم ان تظهرها - [00:15:11](#)

البعض من الناس كما ورد في ذكر هنا مثالا اه في حديث لابي الاحوصي انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قشف الهيئة. اي رث الهيئة. هيئته ليست حسنة - [00:15:31](#)

فسأله هل لك مال؟ قلت نعم قال من اي المال؟ قال من كل المال؟ لديه ابل وغنم وخيل خيره كثير الذي من الله عليه. قال اذا اتاك الله مالا يرى عليك - [00:15:50](#)

الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وبعض الناس يعتقد انه اذا لم يلبس جميلا ويأكل جميلا ان هذا خوفا من ان يرزق ان لا يؤدي شكره يا اخي رزقك اذا فليرى نعمة الله عليك - [00:16:05](#)

لا خيلاء ولا كسرا لقلوب الفقراء ولكنه اظهار للنعم لانها ان ظهرت شكرت وان اختفت يختفي معها الشكر ولذلك البخيل اقل الناس شكرا. البخيل دائما جموع ممنوع لا يرى انه رزق لانه لا يظهر شيئا. انما يجمع - [00:16:24](#)

ولا تكن بخيلا على نفسك بشكر المنعم والثناء عليه. ما حكم الشكر الشكر حكمه انه واجب لما لانه من العبودية من الخضوع لرب العالمين ثم انك ترى هذه النعم التي جملك الله بها - [00:16:44](#)

لو نزع منك تصور لو ان الله نزع منك عافية العافية. ماذا يبقى من لذة الدنيا ولا شيء لو سلب منك حبيبتيك عينيك اظلمت عليك الدنيا. مع انك تجب عليك ان تصبر - [00:17:07](#)

لكن بما انها موجودة فلماذا لا تشكر لماذا لا ولذلك الصحيح ان العبادة الشكر واجبة وتحتاج الى مجاهدة والى صبر. يقول ابن القيم عليه رحمة الله يجب ان يشكر سبحانه عقلا وشرعا وفطرة. النفوس مجبولة على شكر من انعم بها او انعم عليها - [00:17:23](#)

فوجوب شكره اظهر من وجوب كل واجب ما اجمل هذه الكلمة اي انها يحتاج الى استدلال الفطرة العقل السليم يدلك على ان من انعم عليك انك تشكره. حتى في الاداب والاخلاق - [00:17:48](#)

فكيف وهو الله وانت عبده وترى نعمه تتوارى تتالى عليك ولسانك لا زال وقلبك وبدنك لم يقم بواجب الشكر ولذلك قال واجب اظهروا من وجوب كل واجب وكيف لا يجب على العباد حمده وتوحيده ومحبه وذكر الله واحسانه وتعظيمه وتكبيره - [00:18:06](#) والخضوع له والتحدث بنعمه والاقرار بجميع طرق الوجوب فالشكر اوجب شيء احب شيء اليه هو اعظم ثوابه الى اخر كلامه ولذلك الشكر يجمع عبادات كثيرة الحامد والشاكر محب لربه راض بقضائه - [00:18:33](#)

ممتن له خاضع له مقبل يرجوه ويخافه عبادات كثيرة. ولا يصرف الشكر الله والحمد الله ولذلك تجد انه في عبادة من اجل العبادات وفي نعيم ورياض جنة معجلة اذ حرك الله بدنه وقلبه ولسانه - [00:19:01](#)

شكر المنعم سبحانه اذا هو من اوجب الواجبات يقول الله فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وسمى عدم الذكر والشكر كفران قد يكون كفر دون كفر لكنه ايضا من تغطية هذه النعمة ومن جحودها - [00:19:24](#)

ايضا يقول سبحانه ان اشكر لي ولوالديك فجعل الشكر له سبحانه وتعالى مقدم كما انه قدم في الحقوق حقه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الوالدين احسانا ايضا امر الله ان يشكر على النعم - [00:19:47](#)

وقال لي من ثمره وما عملته ايديهم افلا تشكرون افلا يشكرون؟ هذا الثمر وهذه الصناعات وهذه الطائرات وهذه السيارات وهذه الانسجة والملبوسات وهذه المطعومات. الامم قبلنا كانت اقل من النعم التي عندنا وامرنا - [00:20:08](#)

بالشكر افلا يشكرون وهو لوم وتوبيخ لكل من استفاد من نعم المنعم ايجادك على وجه الارض نعمة لو شل لو شلت يمينك وتعطلت اركانك وبقي لسانك فقط لوجب عليك ان تشكر ان اللسان يتحرك - [00:20:30](#)

ولو تعطل لسانك لوجب عليك بالقلب ان تخضع وان تحمد نعم لانه ما ما دامت الحياة فيك فلا زال فيه منة له اذ ابقاك لتستعقب لعلك تعود ولو ان الله يعجل للناس العقوبات - [00:20:51](#)

ما ترك سبحانه على ظهرها من دابة لذلك اشكره سبحانه شكرا كثيرا ومن شكره ايضا امر اعظم النعم اعظم النعم هدايتك الى التوفيق الى الدين. وهدايتك لهذه الرسالة المحمدية ان تكون تابعا لمحمد صلى الله عليه وسلم. يقول الله قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ - [00:21:10](#)

اتيتك وكن من الشاكرين اشكر ربك اذ اصطفاك وانت اشكر ربك اذ جعلك تابعا لخيري من اصطفى من عباده. وهو محمد عليه الصلاة والسلام. ايضا بين ان العبادة مرتبة على الشكر. فمن كان شاكرا فهو عابد. ومن لم يكن كذلك فليس بعابد. والدليل على ذلك يا ايها

الذين امنوا - [00:21:36](#)

كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. ان لم تشكروه فعبادتكم منقوضة بعد الفاصل باذن الله نواصل الحديث الذكريات جميلة واليمة شتى تواردها على الازهار. قد ذكر الله - [00:22:02](#)

وعلى النبي الفضل للرحمن. وتذكر المختار اشرف مهنة الرعي للانعام والخرفان وشهوده حلف الفضول فانه نصر الضعيف نصر الضعيف على ذوي الطغيان. فلذلك لو يدعى اليه مرة لاجاب داعيه بغير تواني. يلقي السلام عليه عند مروره. حجر كمثل تحية -

[00:22:38](#)

انساني وحكى عن الاسراء لما كذبوا وكان هذا ليس في الامكان فجلى الله البيت حتى انه يصف المواضع ناضرا بعياني مرحبا بكم من جديد اذا ان تكون عبدا تقيا فلا بد من دلائل ذلك ان تكون في قلبك عبادة وهي عبادة الشكر - [00:23:18](#)

ولذلك هذه المنن والنعم التي تأتي صباح مساء هذه لا تأتي لكل احد انتك انت وانت فهل قيديناها بالشر ام ان بعضنا حل وثاقها وسترحل يوما؟ فاذا رحلت تذكر انه يوما كانت له نعمة فرحلت - [00:24:04](#)

لو انه حفظها بالشكر لان الشكر يديم النعم لئن شكرتم لازيدنكم بعد ذلك ما حكم الكفر بنعمة الله او بنعم الله واحيانا الكفر يكون عملي لا الكفر باللسان. لا يوجد احد مسلم يقول انا لا اشكره سبحانه. ابدا - [00:24:27](#)

لكنه حاله يكفر النعمة ذكر المؤلف نماذج من كفر النعم حتى وان كان اصحابها يلهجون بالالسنة بشكر الله جل وعلا لكنه شكر منقوص مثقوب اولاً ذم الله الكفر بنعمته وبين ذلك انه من اسباب عقابه فقال ذاما من يكفر بالنعمة - [00:24:50](#)

على الابتلاء ان بعض الناس يعبد الله على المقايضة اعطني اشكرك احرمني اكفرك عياداً بالله ولذلك احياناً حرمان الله للعبد لان الله يحبه اذا احب الله العبد اصاب منه ابتلاء - [00:25:16](#)

البعض في البلاء يرتفع عنه الشكر وهذا من كفر نعمة الله يقول الله جل وعلا ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور البعض ينظر بعينه خمسين عام ستين عام فلما ان اعتلت الشبكية ومرط بدأ يشتكي رب العالمين على خلقه - [00:25:39](#)

بعض الناس كان في غنى فلما افتقر اين اربعين عام من الغنى لم تقيدها نسيان هذا الارشيف القديم من النعم التي لا تعد ولا تحصى ولا تستقصى من كفر نعمة الله - [00:26:05](#)

ولربما يعود لك كل غائب لو شكرت الله يعقوب ايوب عليه السلام اتيناه اهله ومثلهم معهم رد الله عليه كله مفقود حتى قيل في بعض الروايات احيا الله بعض ولده - [00:26:22](#)

لذلك لا تكفر النعمة ولو رحلت فان هذا من كفرها من ايضا من كفر النعم ان الله ذم الكنود من هو الكنود؟ هو الذي يعد المصائب وينسى النعم ان الانسان لربه كنود - [00:26:40](#)

اذكر ان انساناً كان في سجن والقيت موعظة عليهم وقال اني افكر في الانتحار. قلت له لماذا؟ سجين سجين في حق خاص عليه دين يقارب المليون ريال فقلت له ما رأيك الا تنتحر - [00:27:00](#)

وتبيع العينين والكلية وجزء من الكبد وتبدأ تبيع الشبكية تبيع القرنية فنظر الي وقال يا شيخ هذه كأني قطع غيار الم تفكر في الانتحار عندك نعم؟ قال اي والله ما ابيعها بكنوز الارض عين واحدة. قلت اذا اين شكر هذه النعمة - [00:27:20](#)

اتاك الشيطان فانساك انك كنود. الانسان كنود يجحد نعمة الله. ويتذكر النقص ولا يتذكر الزائد من ان تقول لا اله الا الله وغيرك لا يقولها هذه نعمة فكيف والنعم لا تعد - [00:27:43](#)

اذا الله ذم هذا الكنود فاحذر ان تكون كنودا. الكنود دائماً عينه على الناقص المفقود من النعم لكنه لا يشكر الموجود منها وهذا هو الكنود نحن لا نرضى بهذه والخصلة من ابنائنا - [00:28:00](#)

لو انك اعطيت ابنك زوجته واشتريت له ثم اتى يوما وقال ما رأيت شيئاً تقول يا جاحد المعروف فعلت وفعلت وفعلت انت لا تقبل المخلوق ان يجحد فضلك فكيف بنعمة الله وفضل الله هو الذي جعلك تتفضل على غيرك - [00:28:19](#)

ايضا مما ورد في حكم الكفر بالنعمة ذمه صلى الله عليه وسلم النساء اللاتي يكفرن العشير وبين انهن من اهل النار لما لان الرجل يحسن اليها الدهر كله يعطي ويهدي وينفق - [00:28:41](#)

ويسهر ويكدح فلما ان انقص على عليها يوما شيئاً من النعم او كان يجري لها مالا فاوقفه لقلّة ذات يده او لمرضه او لعجزه بدأت تتلوم عليه طباعها وبدأت يرفع صوتها. وابتدأت تنشز عليه هذه التي تقول ما رأيت خيراً قط. وهي انما غرقت في خيره - [00:29:03](#)

من خير الله هذه لربما كان هذا الكفر للعشيري باباً لدخول النار لانه صلى الله عليه وسلم عندما رأى النار فرأى اكثر اهلها النساء وقد يكون كفر العشير من الرجل - [00:29:29](#)

فيقول لامراته التي صبرت وسهرت وانجبت يقول ما رأيت منك خيراً قط. فهذا ايضا كفر للنعمة ويكون من الولد. ويكون من من الطالب مع معلمه فاحذر كفر النعمة. والذي يكفر نعمة المخلوق - [00:29:44](#)

قريب منه ان يكفر نعمة الخالق. ومن هنا تأتي الى الباب الذي بعده فنقول ما هو حكم شكر الناس هل شكر الناس لا يجوز؟ لان النعم من الله ابتداء وانما هم اجرها لنا - [00:30:02](#)

بامر الله لهم ام ان الشكر خلق وقيمة تجمل الحياة بل هي تجمل الحياة الشكر للمخلوق دليل على انك ستشكر الخالق فاذا جحدت هذا من قريب وهو بين يديك هذا حري الان تجحد النعمة من - [00:30:18](#)

من كل طريق من الله. ولذلك يقول يقول الحق جل وعلا ان اشكر لي ولوالديك. الوالدان من من من البشر الشكر لهم اقرار بنعمتهم

وفضلهم واذا جحدت نعمة والديك فان هذا معناه تقصيرك في شكر المنعم سبحانه وتعالى - [00:30:39](#)

وهذا وهذه الاية وهذا الامر بشكر الوالدين انها اية ايها الاحباب نحتاج معها وقفات طويلة ومنها هل انت ترى ان الوالد واستدامة شكره الوالد الام والاب واستدامة شكره والثناء عليه وتذكيره بفضله واکرامه وحفظ الجناح له هل هذا من شكر الله - [00:31:06](#) فان انقصته فانت ناقص في شكر الله. لان الذي امرك بشكرهما هو الله. وفطرت القلوب على شكر من انعم وهل هناك من الخلق قد انعم عليك اكثر ممن من ابيك او من امك - [00:31:34](#)

كما امر ايضا صلى الله عليه وسلم بشكر كل من اسدى اليك معروفا ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم من اعطي عطاء فوجد يجزي به يجزي به ان يجازي ويكافى عليه. فان لم يجد - [00:31:51](#)

فليثني به فمن اثنى به فقد شكره. ومن كتبه فقد كفره. احيانا تستطيع ترد الهدية والجزاء على الهدية هدية مثلها لكن قد تعجز لا اجمل من ان تدعو له حتى ترى انك قد ابلغت - [00:32:16](#)

وبلغته حتى ان بعضهم يقول والله ان ثنائك علي وشكرك لي عندي اغلى من كل كنوز الارض ولو اعطيتني لانها قيمة راقية ترتقي بك في سلم الرتب ودليل على من شكر الناس انه سيشكر الله - [00:32:33](#)

وفي الحديث ايضا ان الله شكر يقول صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. وقرن شكره بشكر الناس. الله قرن شكره بشكر الناس اي انه امرك ان - [00:32:50](#)

خلط معهم بان تشكرهم اذا اسدوا اليك معروفا مع ان الفضل لله اولاً واخراً لكنها عبادة الشكر للناس الذين انعموا دليل على انك في طريق ذلك ناجح في ثنائك على الله - [00:33:06](#)

وعلى شكره جل وعلا ايضا ايها الاحبة هذا نهاية درسنا بالشكر فالهجو بشكر الله اجمل الساعات والدقائق والايام وليكن لساننا رطبا بذكره وبشكره. اللهم اعنا على ذلك نستودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:33:23](#) بالعلم كالازهار في البستان - [00:33:56](#)